كشفها عضو فيما يسمى «مقاومة تعز»:

# «الميثاق» تنشر تفاصيل مهمة من داخل المعاشيق بعدن

- هادي: لن نوقف الحرب.. والجهود المبذولة بهذا الشأن خارج حساباتنا
- دول التحالف لم تأتِ من أجل سواد عيوننا أو كراهية لصالح والحوثي وإنما لمشروع آخر
- إذا سلّموا تعز وباب المندب سيتم تخفيف القصف على صنعاء وإبقاء الحصار

## جلسنا مع هادي في غرفة كئيبة يستخدمها لتضليل العالم أنه يدير البلاد من عدن

## محافظ عدن يهين أبناء تعز ويسب الشماليين

*الكلام هنا لأحد الذين يطلقون على أنفسهم وهماً وزوراً مقاومة تعز-ممن حضر لقاء الخائن الفار هادي في عدن، وكانت الصدمة غير المتوقعة بالنسبة له بداية اللقاء دفاع الفار هادي عن المشروع الاحتلالي الاستعماري الجديد المراد تحقيقه عبر العدوان السعودي الاجرامي الارهابي الوحشي على اليمن الذي يشارف على إكمال عامه الأول، وهؤلاء لم يدركوا أو يعوا بعد أن ما يتعرض له الشعب اليمني عدوان غاشم لإبادته وتدمير وطنه وإخضاعه لمخطط تقسيمه وتمزيقه الى كيانات كنتونية طائفية ومناطقية ومذهبية متناحرة.. هم في الحقيقة يتغابون، وهذا حال البعض، والبعض يكابر ويراوح في مربع الوهم والكذب والتضليل، أما القيادة الكبيرة السياسية والحزبية وعلى رأسها العميل الفار هادي مستوعبون حقيقة المشروع وقبلوه بمحض إرادتهم مادام ذلك سيحقق لهم مصالح ومكاسب شخصية وسيحصلون على المال النفطي المدنس.. «الميثاق» تنشر بعض تفاصيل ما جرى في لقاء الخائن هادي مع قيادة مرتزقة تعز أو كما يحلو لهم تسمية أنفسهم «مقاومة تعز» على لسان أحد المشاركين في هذا الحديث الذي يستحق قراءته والتأمل فيه والتوقف عنده كون من يرويه عاش الحدث:*

قال بمرارة لم تفارق كلماته وكأنه يشق صدره لينتزع منه حقيقة ما أحس به حين غادر الى عدن لصحبة مناضلين و«مقاومين» ومناضلات بدت له اللحظات العابرة التي تصافح وتعانق مع قادة محاور جبهات تعز كأنها حلم عزيز ربما لن يتكرر.. فقد أطفأته التدابير الأمنية وبرنامج الزيارة التي شملت الخائن هادي ثم محافظ عدن كان ينسق ونسق لهذا اللقاء.. قادة أحزاب اختارت لشعاراتها قبراً تُدفن فيه وللمفارقة أنها تُدفن في أوار عاصفة تقتلع اليمنيين من جذورهم.

وقال قبل هذا الاستطراد: ذهبت الى عدن لألتقي بالمقاومة ..بقادتها.. بعقلها الذي لابد وأن يكون قد استعد ليجيب على أسئلتي وأسئلة رفاقي..

أرسل نظرة نحو جبل النهدين، كما لو أنه يعيد ترتيب فصول مشهد غزير التفاصيل لينتقي منه الأهم فالأهم، أضاف باقتضاب: وضعنا في فندق قريب من المعاشيق كجزء من تدبير أمني، بدا الوقت- أعني وقت هادي- بالغ الأهمية ربما خشية غارة أو صاروخ إذا ما تسربت المعلومات عن وجوده في القصر الرئاسي.. كل شيء كان طبيعياً ومتقشفاً ويدل على معاناة عدن في غياب دولة بلا وظائف وحلفاء بلا مهام تتصل بالحياة العامة للسكان.. لاحظت في الفندق سلوكاً غير ودي تجاه أبناء تعز ، وحين حاولت الدخول في حديث قيل لنا إنها سياسة المحافظ الجديد، ازدت قناعة أنه لابد من لقاء المحافظ، فنحن جئنا باحثين عن يمن يخرج من تحت نير الحوثي وعفاش لا ليستبدلهما بنير أبين والضالع.

في اليوم التالي التقينا بهادي الذي استقبلنا وكأننا جئنا فقط للمصافحة وجئنا ننقل إليه التهاني بانتصارات أو كأننا جئنا نبايعه.. كان حديثه مقتضباً وما أضفى على جو اللقاء شيئاً من الكآبة الحالة الأمنية التي أوحت لنا أن المكان كان قبل مجيئنا يبدو مقفراً والأثاث يشير الى أنها غرفة لها وظيفة إعلامية محدودة تلبي المظاهر الخارجية لوجود هادي في عدن التي باتت مهمة جداً بالنسبة للعالم الذي يراقب حقيقة ومصداقية الزعم أن الشرعية تُدار من عدن..

قال لنا هادي نقطتين جوهريتين الأولى: التفكير بالتراجع خطوة واحدة الى الوراء لم يعد بالإمكان، فالحرب ستستمر حتى يتم إجبارهم في صنعاء وصعدة على الاستسلام، وكل المناورات حول الجهود لوقف إطلاق النار هي خارج الحسابات، لكن يمكنني القول إذا ما سلموا تعز وباب المندب فإنني قد أوافق على تخفيف القصف وإبقاء الحصار فقط على صنعاء، أما غير هذا فلا مكان للتراجع، هم رفضوا أن يواجهوا الحوثي وعليهم أن يواجهوا الشعب اليمني وقوات التحالف.

الثانية: في حديث هادي قال فيه: الناس حضرت من كل دول العالم الى اليمن هناك من جاء بقواته، ومن جاء بماله، ومن جاء بمصالحه ونفوذه.. نحن لا نستطيع أن نقول لهؤلاء: إننا خلاص اكتفينا من وجودهم ومع السلامة.. هم لم يأتوا من أجل سواد عيوننا ولا كراهية لصالح والحوثي، بل لأن اليمن الجديد الذي قررنا أن نبنيه أصبح مكاناً يعدهم بمستقبل نتعاون فيه ويصبح اليمن جزءاً من العالم.

طبعاً تحدث إلينا بأبينيته الرعوية التي تجبر السامع على الابتسام رغماً عنه والجو الذي يحيط به كله أبيني صرف جداً يجعلك تشم من الأفواه روائح «المرق» ومن نظراتهم القلقة يباغتك شعور بدنو الخيانة أو دون شعور تتحسس أنك متكئ عليها.

بعد هادي تحدث قيادي ناصري بلغة رجال الإعلام والسياسة وكأنه يزكي ما سمعه من هادي، لكن قادة الجبهات شرحوا أن تعز قد تدمرت ولم يبقَ فيها حي سكني يصلح لإقامة البشر وأن موضوع الحسم العسكري مهم للحفاظ على ما تبقى من تعز وأن حاجاتهم العسكرية من ذخائر وأسلحة نوعية، وكذا موارد مالية قادرة على تجنيد مزيد من المقاتلين هو عائق أمام ذلك، واعترفوا ببداية تسلل اليأس في صفوف المقاومة، فيما مجاميع تنتمي لجماعات متطرفة يؤمّن لها جميع المتطلبات، فالتحالف ينظر بعينين مختلفتين أم أن هادي هو الذي اتخذ هذا القرار.

وتحدث البعض عن أهمية إعلان عدن وتعز إقليماً واحداً يكون الإقليم الضامن لتنفيذ مشروع الأقاليم وطواف المينائين وما يقارب خمسة ملايين نسمة يمثل أكبر ثقل بين كل الأقاليم.قاطعهم هادي بالقول: أول استلموا باب المندب وحرروا تعز بعدين.. الكلام..

طبعاً، نحن لم يُسمح لنا بالحديث وكأننا ضيوف لا علاقة لهم بالمقاومة.. قال زميلي هامساً: «مو جينا عدن نلقط فسو» وأصر أحد الزملاء على أن يتحدث وقال: نرغب في لقاء ممثلي التحالف في عدن لنضع أمامهم كل المشاكل ونبحث عن حل لها بصورة مشتركة فقد لا تتوافر لديهم معلومات ميدانية.

تكهرب الجو وألقى هادي نظرة غاضبة وقال: خلوا «.....» القيادي الناصري يرتب لكم ثم نهض بهيستيرية واضحة ولم يفلح اجتماع قصير مقتضب مع من تخلفوا أو من أجبرتهم فكرة اللقاء في أن يواصلوا الحديث، وحين عجزوا عن إقناعنا بالعدول عن الفكرة، تكررت الاتصالات التي تجد الذرائع عن فشل أي تنسيق أو ترتيب موعد مع ممثلي دول التحالف تارة تأتي من محمد مارم وأخرى من القيادي الناصري، هنا رفعنا سقف التحدي بعد اجتماع سري عقدناه في الفندق وقررنا تنظيم وقفة أمام مقر تحالف العدوان، لكنهم أبلغونا أن الوضع الأمني خطر وأن الاعتصام أمام بوابة معسكرهم خطر على حياتنا.

قال أحدهم ممن يتناولون «التنبل»: نخاف عليكم وعلى اخواتنا أن تعتقلكم لجان المقاومة ويزفروكم الى تعز، شوفوا المجانين في عدن لا يحترموا أحد ويسووا بأبناء عدن الذين يشموا فقط أنه تعزي يعملون به العجائب، وهناك يتدخل القيادي الناصري ويقترح ترتيب لقاء بمحافظ عدن بدلاً من قيادة تحالف العدوان.. قالت إحدى الاخوات: خلاص تعز بدل ما كان معها شوقي محافظ عليها أصبحت الآن تتبع محافظ عدن لماذا تحسسوا أبناء تعز أنهم مرتزقة وليسوا طرفاً لديه قضية عادلة.. نحن مصرون على أن نلتقي بقيادة التحالف.

كان قرار إنهاء فترة إقامتنا بالفندق وإيقاف النفقات قد صدر على بعضنا، أما الآخرون هم قد انسلخوا عنا بقرار من الأحزاب التي فرضتهم على تعز، فبقينا نحن خارج أي غطاء مالي وبلا سكن، لكن الموارد المحدودة التي بقيت معنا والتي جلبناها من تعز دفعتنا الى الإصرار على مواصلة الأمر، كنا بحاجة الى يومين فقط ليس لنتلقى إجابة كاذبة من محافظ عدن المناطقي الذي أهان أبناء تعز بصورة خاصة والشمال بصورة عامة، بل لنقول للتحالف ونناشدهم الاعتراف بنا وبآلامنا وبالأسباب التي دفعتنا لحمل السلاح وأنه ليس من العدل أن يعلق مصير تعز السياسي وتضحياتها بين خيارين ليس فيهما حلو البتة، فسندان الحوثي ومطرقة هادي عازمان على إفنائها ونحن جئنا من جبهة قتال نحمل دماء شهداء وسجل ضحايا أبرياء لا يمكن أن نعامل باعتبارنا صدى لمن يدير مصيرنا في عدن، فلو أن هذا الكائن استطاع أن يدير مصيره في صنعاء لما فر الى عدن ولما ذهبنا اليه نحن أبناء تعز، قضيتنا عادلة ونستطيع أن نترافع بها أمام العالم لا بصوت الأحزاب التي تدعونا الى هكذا لقاءات فقط لتبرر مصاريف قوات التحالف- حسب زعمهم- أنهم حشدوا قواعدهم ليقاتلوا الحوثي وعفاش وهم يقاتلون بنا نحن أبناء تعز الذين لا يمثلهم الاصلاح أو الناصري أو الاشتراكي.. نحن نريد أن نُسمع صوتنا إذا كان هذا كثيراً علينا، فكيف سنكون بعد النصر شركاء في بناء يمن ينتقل من يد سنحان الى يد أبين وليس كل أبين بل الوضيع وفخذها القبلي المسمى مارم.. هل يمكن لأحد أن يكمل ما تبقى من أبناء تعز ممن عاشوا الواقعة؟

السعودية تستخدم سلاح «لاسال» و«مالتوس»

# منع الغذاء والدواء جرائم حرب مسكوت عنها

- دمّرت السعودية ميناء الحديدة ولم يحرّك العالم ساكناً
- 15 مليون يمني يواجهون انعدام الأمن الغذائي

تطبق السعودية بوحشية نظريتي مالتوس ولاسال الفظيعتين لإبادة الشعب اليمني.. فالنظريتان الأوروبيتان استخدمتا سلاح الحرمان من الغذاء ومنع علاج المرضى والجرحى لتخفيف عدد سكان العالم، وقد رُفضت وندد بها الجميع قبل أكثر من قرن..

وها هي السعودية اليوم وبمباركة عالمية تتجاهل جرائم إبادة الشعب اليمني عبر حرمانه من الغذاء والدواء، حيث نجدهم لم يحركوا ساكناً منذ بداية العدوان، وتفاقمت مأساة الشعب اليمني بعد قصف السعودية ميناء الحديدة في 18 أغسطس وإخراجه عن الخدمة نهائياً، لتتفاقم معاناة الشعب اليمني، حيث تمثل سياسة منع ادخال الأغذية والأدوية إلى البلاد جريمة اخرى، غير أن هذه الجرائم مسكوت عنها..

وبهذا الخصوص حذرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية (الفاو) من التدهور السريع لوضع الأمن الغذائي في اليمن والذي بلغ مرحلة حرجة للغاية جراء الحصار المفروض براً وبحراً وجواً.. حيث بات نحو نصف عدد سكان البلاد يواجهون تبعات خطيرة، أي أن أكثر من نصف سكان اليمن والبالغ نحو 14,4 مليون شخص يواجهون تبعات انعدام الأمن الغذائي بسبب القيود على الاستيراد والتي حدَّت من توافر المواد الغذائية الضرورية ما تسبب في ارتفاع كبير في الأسعار.

إن آلاف اليمنيين يعيشون في حصار ظالم وشامل يفتقدون للأغذية والأدوية، بسبب قصف السعودية للموانئ اليمنية وعلى وجه التحديد ميناء الحديدة.. والأسوأ من ذلك ان السعودية تواصل قصفها للمصانع والمعامل بصورة متعمدة هدفها تجويع أبناء الشعب وتدمير كل سبل الحياة أمامهم..

بيد أن الأخطر من ذلك كله سياسة تدمير المستشفيات والمرافق الصحية في البلاد، حيث لا يمكن تصور حقيقة تدمير 338 مرفقاً صحياً في اليمن خلال عشرة أشهر، مهما كانت همجية ووحشية العدوان.. لكن هذا حصل من قبل العدوان السعودي، خلافاً عن تدمير 610 سيارات اسعاف واستشهاد وإصابة 281 من الكوادر الصحية..

إن هذه الأرقام والمعلومات تؤكد ان نظريتي لاسال ومالتوس البشعتين بحق الإنسان والإنسانية تطبقهما السعودية على أرض الواقع.. في الوقت الذي لا يحرك العالم ساكناً للأسف..